



جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم الجغرافية- الدراسات الاولى

عنوان المحاضرة

التصنيف الموارد الطبيعية

المرحلة الثالثة . قسم الجغرافية

مادة جغرافية الموارد الطبيعية

مدرس المادة : م.د. كلجان خليل مجيد

٢٠٢٤-٢٠٢٥

تعريف جغرافية الموارد الطبيعية

علم الجغرافية:- يهدف الى دراسة التأثير المتبادل بين الظواهر الطبيعية والبشرية فإنه يهدف الى دراسة كافة الظواهر الموجودة على سطح الأرض وهذا يحتم على الجغرافي أن يلم بالحقائق العلمية الطبيعية والبشرية الموجودة على سطح الارض .
الموارد الطبيعية:- هي المواد الأولية الخام التي توفرها الأرض لبني البشر، تتشكل هذه الموارد بشكل طبيعي، وتشكلها طبيعياً يعني أن الإنسان لا يستطيع تكوينها وتشكيلها بنفسه، ويقوم البشر باستخدام الموارد الطبيعية في صناعة منتجات جديدة أكثر تعقيداً ليستفيدوا منها ويقوموا أيضاً بتعديلها بما يتناسب مع الاستعمال الفعال والمفيد لهم.

إذا كان علم الجغرافية يهدف الى دراسة التأثير المتبادل بين الظواهر الطبيعية والبشرية . وذلك يهدف الى دراسة كافة الظواهر الموجودة على سطح الارض
برزت الجغرافيا الحديثة بتأثير ثلاثة اعتبارات رئيسة هي:-

١- الكشف الجغرافيا :- فالرحلات الجغرافية والكشف عملت على توسع البحث الجغرافي وتطويره وذلك باكتشاف الأمريكيتين والقارة الاسترالية بالاضافة الى الكشف الاخرى .

٢- شيوع الفلسفة العلمية :- قد مكن من إدخال مبدأ البحث عن الاساليب (مبدأ السببية) وتحولت الجغرافية من مجرد معلومات وحقائق وصفية بشكل قاموسي الى علم يخضع للتحليل والتركيب.

٣- ظهور نظرية التطور لدوران :- يبدأ أنه التغير في الصفات الوراثية المتوارثة بين الكائنات الحية مع الوقت، مما يؤدي إلى إنتاج أنواع متعددة، أو إحداث تَغْيُراتٍ في النُوع الواحد للكائنات الحية، وقد تَمَّت صياغة نظرية داروين للتطوّر عن طريق الانتقاء الطبيعي للمرة الأولى في كتابه حول "أصل الأنواع" ثورة حقيقية في البحث العلمي .

ماهي سمات رئيسة لعلم الجغرافية:-

اولاً:- الشخصية الثنائية او الشخصية المزدوجة:- لعلم الجغرافية ذلك ان الجغرافيا تجمع العلوم الطبيعية من جهة والعلوم البشرية من جهة أخرى , باعتبارها تعني بدراسة كافة الظواهر الطبيعية والبشرية وهي بهذه الدراسة تنفرد عن باقي العلوم الاخرى.

ثانياً:- الدراسة الإقليمية :- الإقليم مساحة من الارض بغض النظر عن مساحتها تميل الى التشابه في المظهر العام في ضوء معيار معين فالجغرافية تسعى الى تقسيم العالم الى اقاليم متنوعة قد تكون على مستوى القارات او الدول او غيرها .

ثالثاً:- الخريطة:- هي اللغة التي يفهمها الجغرافي أو الأداة أو الوسيلة المستخدمة في البحث الجغرافي فيها يستطيع أن يمثل كافة الظواهر الطبيعية والبشرية.

تقسم الجغرافية الى فرعين رئيسيين هما:-

أولاً:- الجغرافية الطبيعية :- فرع من الجغرافية يهتم بدراسة الظواهر الطبيعية المختلفة ومحاولة تفسير اسباب اختلاف هذا التوزيع لكي يتسنى تكوين الصورة العامة للإقليم لكي يمكننا تحديد خطة الاستغلال الافضل وهي تستعين بعلوم الجيولوجيا وعلم المناخ والنبات والحيوان وعلم المياه وغيرها.

ثانياً:- الجغرافية البشرية :- فنتولى دراسة التوزيع الجغرافي للظواهر البشرية ومحاولة تفسير اسباب اختلاف هذا التوزيع حتى يتسنى رسم صورة افضل للأقاليم وهي تستمد معلوماتها من فروع العلوم الإنسانية والاجتماعية والتاريخ وعليه يمكن تقسيمها الى فروع كجغرافية الصناعة والزراعة والنقل والحضر والجغرافية السياسية والجغرافية الاجتماعية

تصنيف الموارد

والان إذا كانت الموارد تعني الوظيفة او العملية التي يقوم بها الإنسان للوصول الى هدف معين أو لإشباع حاجة معينة فإن هذه الوظيفة أو العملية في تغير مستمر طالما أن مطالب الإنسان واحتياجاته في تطور وهذا يعني أن هناك أنواعاً مختلفاً من الموارد تبعاً لاعتبارات مختلفة كالأصل والنشأة والتوزيع الجغرافي والعمر الاستهلاكي وخواص وطبيعة الاستخدامات.

تصنيف الموارد الطبيعية:-يوجد العديد من تصنيفات الموارد الطبيعية أهمها:

١-التصنيف التركيبي:أهمية هذا التصنيف في الجغرافية تأتي من انه بواسطته يتم التعرف على مصادر الموارد الطبيعية. ويميز هذا التصنيف الموارد الطبيعية من خلال تركيب مصادرها بين نوعين من الموارد الطبيعية. وان التباين بين هذين النوعين يكمن من اختلاف الظروف والعوامل التي اشتركت في تكوين مصادر كل نوع. ويتضمن هذان النوعان

أ-موارد طبيعية ذات مصادر عضوية:تتمثل في أشكال معقدة ومتنوعة تنتشر فيما يتضمنه الغلاف الحيوي الذي ينتشر على سطح الأرض بصفه عامه. وتظهر على اليابس والمساحات المائية بكل أشكالها. وهذا معناه أنها وثيقة الصلة بنمط الحياة وتاريخ تطورها على الأرض في كل صورها وبكل أشكالها المتنوعة مثل بعض المعادن كالفحم الحجري والنفط وموارد النبات الطبيعي كالمراعي والغابات وكذلك الحيوانات والموارد السمكية والتربة التي تدخل بعض المواد العضوية في تكوينها.

ب - موارد طبيعية ذات مصادر غير عضوية: -تتمثل في كل شكل أو تركيب ليدخل فيه اثر معين للحياة على سطح الأرض وهي من دون شك وثيقة الصلة بتركيب الأرض وتكونها وما تحتويه أو يحيط بتركيبها من عوامل وظروف كثيرة أثرت عليها. كالحامات المعدنية والأملاح والأحجار.

٢- التصنيف المكاني:يميز التصنيف المكاني ثلاث أنواع من الموارد الطبيعية بحسب أماكن مصادرها. إذ تختلف مصادر الموارد الطبيعية من حيث وفرتها وندرته من مكان إلى آخر. ويعد هذا التصنيف الذي يهتم بالتوزيع والوفرة وانتشار على الأرض ذو أهميه كبيرة للجغرافيين إذ يساعدهم على التقييم الموضوعي للتوزيع الجغرافي للموارد الطبيعية وتحديد درجة التناسق بين بعض

من جهة وبينهما وبين الموارد البشرية من جهة أخرى
أ- الموارد الطبيعية ذات مصادر الموجودة في كل مكان من غير استثناء، إذ لا يوجد خلل شديد في حصص مساحات الأرض كما لا يوجد أي تفاوت بين نصيب كل الاقاليم والبيئات من هذا المورد.

ب - موارد طبيعية ذات مصادر شائعة ويكثر وجودها على سطح الأرض: -
يندر أن يخلو من هذه الموارد أي إقليم وان تباينت الأهمية من بلد إلى آخر حسب الدرجة التي تسهم بها في الاقتصاد القومي وكذلك فأنها تتأثر بما ينتاب السوق من العرض والطلب. الموارد الطبيعية ذات المصادر الموجودة في أماكن محدده على سطح

٣- التصنيف الإنتاجي: يميز هذا التصنيف بين عدة أنواع متباينة من الموارد الطبيعية من خلال الكشف عن قدرة مصادرها على تلبية حاجات الإنسان على امتداد الزمان، وتصنف الموارد حسب هذا التصنيف إلى

أ: موارد دائمة: هي المصادر الطبيعية التي مهما استهلك منها الإنسان، وهذه الموارد هي الطاقة الشمسية والماء والهواء.

ب: موارد متجددة: هي المصادر الطبيعية التي تمتلك القدرة على التجدد باستمرار وتمثلها النباتات والحيوانات والتربة، ويعتمد تجدد هذه الموارد على الإنسان بدرجة كبيرة.

ج: موارد غير متجددة: هي المصادر الطبيعية التي لتتجدد أو تتجدد ببطء وتوجد بكميات محدودة من شأنها أن تختفي، وهذه المورد هي الفحم الحجري، النفط، الغاز الطبيعي، الخامات المعدنية.

التخطيط للتصنيف الموارد الطبيعية



